

الفائق في غريب الحديث

كان صلى الله عليه وآله وسلم يبايع الناس وفيهم رجل دُحْسُمَان وكان كلما أتى عليه أخْبَرَه حتى لم يَبْقَ غيره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هل أشتكيت قط ؟ قال : لا قال : فهل رُزِئت بشيء ؟ قال : لا فقال : إن الله يُبْغِضُ العُفْريَّةَ الذِّفْريَّةَ الذي لم يُرْزَأ في جسمه ولا ماله .

دحسم دحس الدُّحْمَسَان والدُّحْمَسَان : الأسود في سمن وحادرة ويلحق بهما ياء النسبة كأدْهَمَرَى . ولو قيل : إن الميم زائدة لما في تركيب دَحَس من معنى الخفاء فالدُّحَس : طلب الشيء في خفاء . ومنه داحس والدُّحَس : دَوَّيَّة . تغيب في التراب لكان قولاً . العِفْرُ والعِفْريَّة والعِفْريت والعِفْارية : القَوَى الْمُتَشَيِّطُونَ الذي يُعَفِّرُ قُرْنَه . والياء في عِفْرية وعِفْارية للإلحاق بِبَشَرٍ ذمة وعُدَافرة . وحرف التأنيت فيهما للمبالغة . والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل والذِّفْرية والذِّفْريت والذِّفْارية إِتْبَاعَات . مر بسلام يَسْلُخُ شاة فقال له : تنحّ حتى أريكَ فدحس بيده حتى توارتْ إلى الإِبْطِ ثم مضى فصلى ولم يتوضأ .

دحس اي دَسَّهَا بين الجلد واللَّحْم . ومنه حديث عطاء C : دَحَقَّ على الناس ان يَدَّحَسُوا الصُّفوف حتى لا تكون بينهم فُرَج .

دحس اراد ان يرصُّوها ويَدُّسُّوها أَنْفُسَهُمْ بين فُرُوجها وروى : أن يَدَّخَسُوا بالخاء من الدَّخِيس وهو اللَحْم المُمَكَّنَز وكل شيء ملأته فقد دَخَسْتَه . ومنه : إن العلاء بن الحضرمي أَشَدَّ رسول الله A وإن دحسوا بالشَّرفاء فُتَّكَرُّوا وإن دَخَسُوا عنكَ الحديث فلا تَسَلِّ

الدحس : دسه من حيث لا يُعلم به . ما مِنْ يوم إبليسُ فيه أدْهَر ولا أدْهَقُ من يوم عَرَفَةِ إلا ما رأى يوم بَدْر . قيل : وما رأى يوم بدر ؟ قال : أما إنه رأى جبرئيل يَزَعُ الملائكة